

الاستقما لأخبار دول المغرب الأقصى

@ 50 \$ إيقاع السلطان سيدي محمد بن عبد اـ بأولاد أبي السباع وتشريدهم إلى الصحراء وما يتبع ذلك \$.

لما كان بالمغرب ما تقدم من الفتنة وشغل السلطان بإنعاش الضعفاء عن ضبط الأطراف وقمع البغاة بها نبغت نوابع الفتن ببعض القبائل منها وعادت هيف إلى أديانها فمن ذلك قبيلة أولاد أبي السباع بأحواز مراكش فلطالما ارتكبوا العظائم واجتروا وغدوا في الفتنة وراحوا واستطالوا على من بجوارهم وغزوه في أرضهم وديارهم .

فلما كانت هذه السنة التي هي سنة سبع وتسعين ومائة وألف جهز إليهم السلطان العساكر فقاتلوهم وقتلوهم وانتهبوا أموالهم وشردوهم إلى السوس وقبض السلطان على كثير من أعيانهم فأودعهم سجن مكناسة إلى أن هلكوا به وأوعز إلى قبائل السوس أن يطردوا بقيتهم وينفوه إلى بلاد القبلة مسقط رأسهم ومنبت شوكتهم وبأسهم ففعلوا ثم نقل قبيلة زمران بعد الإيقاع بهم إلى بلاد أولاد أبي السباع فعمروها ثم نقل تكنة ومجاط وذوي بلال من شوشاوة الحوز إلى الغرب فنزلوا بفاس الجديد وأعماله ثم أعاد آيت يَمور من جبل سلفات إلى تادلا ثم نقل كطاية وسمكت ومجاط من تادلا إلى الغرب ثم أعاد جروان من أزغار إلى الجبل .

وفي هذه السنة أيضا كانت فتنة الدعي محمد والحاج اليموري كان يزعم أنه من الأولياء ويتكلم في المغيبات ويشيع أنه ينتظر صاحب الوقت فسرى فساد في قبيلته وتجاوزها إلى غيرها فقصده جهلة البربر من كل قبيل وأغرى آيت يَمور بمن جاورهم من قبائل العرب وكانوا يومئذ لا زالوا بسلفات فتصدى لهم قائد سفيان أبو عبد اـ محمد الهاشمي السفياي وجمع له الجموع من قبائل الغرب وصمد إليه وهو في قبيلة آيت يَمور فعبر نهر سبو وأنشبت الحرب معهم فكانت الدبرة عليه وانهزمت جموع الغرب وقتل القائد